

أحمد القطان : الوحدة بين الامة هي الدين المحمدي الأصيل



قال الباحث اللبناني أحمد القطان ان الفرقة هي البعد الحقيقي عند دين محمد (ص) والوحدة فيما بين هذه الأمة هي الدين الحقيقي وهي الدين المحمدي الأصيل ولذلك قال رسول الله (ص) : "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".

وأضاف في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للوحدة الإسلامية عبر المجال الافتراضي: نحن بحاجة في هذه الأيام الى الوحدة ، حيث يسعى أعداء هذا الدين لبذر بذور الفرقة فيما بين الأمة الإسلامية الواحدة ، فعلياً أن نتنبه لمشاريعهم التي يريدون من خلالها ضرب الوحدة الإسلامية .

وصح بأن كل من يدعو للفرقة وللتكفير ولضرب الوحدة الإسلامية هو يخدم أعداء الإسلام وهو صوت من أصوات الأعداء من داخل الأمة الإسلامية ، لذلك واجب هذه الأمة أن تعي خطورة المنهج التكفيري وخطورة هذا الصوت التكفيري الذي نراه على بعض شاشات التلفزة .

ويعتقد القطان ان من واجب العقلاء جميعاً أن يحذروا من هذا الصوت التكفيري وأن يحذروا من هذا النهج

ومن هذا الفكر التكفيري الذي يضرب الأمة الإسلامية من داخلها .

وقال: من خلال الزيارات المتبادلة فيما بين المسلمين سنة وشيعة ومن خلال التلاقي في كل المحافل وفي كل الدول العربية والإسلامية ومن خلال التبادل الثقافي والأعمال الكثيرة المشتركة فيما بين العلماء المسلمين السنة والشيعة ، أن نسعى بالشكل العملي من أجل توحيد الصف الإسلامي ومن أجل قطع الطريق على أولئك الذين يصطادون إلى الماء العكر.

وعن القضية الفلسطينية أوضح القطاني ان هذا الأقصى الأسير هذه فلسطين الحبيبة تصرخ وتنادي كل المسلمين أن يتوحدوا عليها وأن يدعموها بشتى الوسائل والطرق لتحريرها من دنس الأعداء من دنس الصهاينة الذين يدنسون المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.